في مدته ما احب في ذلك ثم انقطع ذلك واقبلت
عافية الله فان لم يكن ذلك الا يوما واحدة
او جمعة واحدة كان ذلك عطاء من الله وبناء
عظيما ونهيتك عن فعله في الصلوة فانه كان
يوخرها تاخيرا لا يحل له ونهيتك عن فعله في
الزكوة فانه كان ياخذها في غير حقها ثم يسمي
مواضعها فاجتنب ذلك والعمل به فان الله عز وجل
قد ازاح منه وطهر العباد والبلاد من شره
والسلم ⁂ وعن موسى بن عقبة قال كتب
عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله اما بعد فاني
نظرت في هذه الهدية التي تكون في ايام
العجم فاذا هي هدية يكون فضلا مع جزيتهم والجزية
يوميذ وافرة والخراج زاج ثم تواضعت الجزية
وثبتت الهدية وقد كان رجال من العمال قبلنا
قالوا ان الهدية خاصة ولعمري ان كانت
خاصة فلا عليهم وانظر هذا النيروز والمهرجان
وغيرهما من هذا او من الهدايا فاردده على اهل ارضك

نقصت نقصانا كثيرا من خراجها الخراج
المعلوم وان الذي امرتك به من رد هديتهم عليهم
عون لك على ما ثقلت من الخراج مع عمرانها ان شاء الله
والسلم عن المسور بن يحيى الحميري قال قال
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يوما لغلام
له كان يقوم على برذون له كيف اصبحت
قال اصبحت انا وبرذونك وانت بشر والناس
كلهم بخير فقال له اذهب وانت حر لوجه
الله ⁂ وروى ان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز اتى
الى ابيه عمر وهو خليفة يشتكي اليه من الحاجة
الى الكسوة فقال يا ابه اكسني فقال
له اذهب الى الخيار بن رباح البصري فان لي
عنده ثيابا فخذ منها ما يكفيك فذهب عبد الله الى
الخيار بن رباح فقال اني [illegible] ابي [illegible]
اليك وقال ان لك عنده ثيابا فقال صدق امير
المومنين واخرج له ثيابا سنبلانية واما قطرية
وقال هذا ما لامير المومنين عندي فخذ منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)